

تاج العروس من جواهر القاموس

الْجَوْفُ : الْمُطْمَئِنَّ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ الذي صار كالْجَوْفِ وهو أَوْسَعُ من الشَّعْبِ تَسِيلُ في التَّلَاعِ وَالْأَوْدِيَةِ وله جِرْفَةٌ وربما كان أَوْسَعَ من الْوَادِي وَأَقْعَرَ ورُبَّمَا كان سَهْلًا يُمْسِكُ الْمَاءَ وربما كان قَاعًا مُسْتَدِيرًا فَأَمْسَكَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَوْفُ : الْوَادِي يُقَالُ : جَوْفٌ لَاحٍ : إِذَا كَانَ عَمِيقًا وَجَوْفٌ جِلْوَا حٍ : وَاسِعٌ وَجَوْفٌ زَقَبٌ : ضَيِّقٌ .

الْجَوْفُ مِنْكَ : بَطْنُكَ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ بَاطِنُ الْبَطْنِ وَالْجَوْفُ أَيْضًا : مَا انْطَبَقَتْ عَلَيْهِ الْكَتِفَانِ وَالْعَضُدَانِ وَالْأَضْلَاحُ وَالصُّقْلَانِ وَالْجَمْعُ : الْأَجْوُفُ وفي الْحَدِيثِ : (وَأَنْ لَا تَنْسَوُوا الْجَوْفَ وَمَا وَعَى) الْمُرَادُ بِهِ الْحَضُّ عَلَى الْحَلَالِ مِنَ الرِّزْقِ وَقَالَ سَيِّدُوَيْهٍ : الْجَوْفُ : مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَا تُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا إِلَّا بِالْحُرُوفِ لِأَنَّهُ صَارَ مُخْتَصًّا كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ . الْجَوْفُ : عِندَاحِيَّةٍ عُمَانٌ .

فِي الْمَصَّاحِ : الْجَوْفُ : اسْمٌ وَادٍ بِأَرْضِ عَادٍ فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ حَمَاهُ رَجُلٌ اسْمُهُ حِمَارٌ وَكَانَ لَهُ بَنُونَ فَأَصَابَتْهُمْ صَاعِقَةٌ فَمَاتُوا فَكَفَرَ كُفْرًا عَظِيمًا وَقَتَلَ كُلٌّ مَن مَرَّ بِهِ مِنَ النَّاسِ فَأَقْبَلَتْ نَارٌ مِنْ أَسْفَلَ الْجَوْفِ فَأَحْرَقَتْهُ وَمَنْ فِيهِ وَغَاضَ مَأْوُهُ فَصَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ فَقَالُوا : (أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ) وَوَادٍ كَجَوْفِ الْحِمَارِ وَكَجَوْفِ الْعَيْرِ وَ (أَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي ح م ر .

الْجَوْفُ : كُورَةٌ بِأَلَا نَدْلُسِ الْجَوْفُ : عِندَاحِيَّةٍ أَكْشُونِيَّةٍ غَرْبِيَّةٍ قُرْطُبِيَّةٍ وَالْجَوْفُ : عِندَ بَأَرْضِ مُرَادٍ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنْ زَلَّ الْأَرْضَ سَلَانًا نُوحًا) وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا الْحَدِيثُ : (فَتَوَقَّضَتْ بِنْدَا الْقَلَامُ أَعَالِي الْجَوْفِ) الْجَوْفُ : عِندَ بَالِيَمَامَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
" الْجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَغْوَاطِ .

" وَمِنْ أَلَاءَاتِهِ وَمِنْ أُرَاطِهِ وَيُقَالُ : الْجَوْفُ : اسْمٌ لِلْيَمَامَةِ كُلِّهَا : وَالْجَوْفُ : عِندَ بَدْرِيَّارٍ سَعْدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ : جَوْفٌ طُوبَى لِعَلِّهِ . وَدَرْبُ الْجَوْفِ : بِبَالِيَمَامَةِ وَمِنْهُ حَيَّانُ الْأَعْرَجُ الْجَوْفِيُّ وَأَبُو الشَّاعِنَاءِ جَابِرِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْجَوْفِيُّ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي

العُذْبَابِ واخْتَلَفَ كَلامُ الحَافِظِ بنِ حَجرٍ في التَّصْيِيرِ فقال في الحُرَقِيِّ :
بَضَمٌ فَفَتَحَ ثم قَافٍ مَكْسُورَةٍ نِسْبَةٍ إِلَى الحُرَقَةِ : بَطْنٌ مِنْ
جُهِينَةَ مِنْهُمْ أَبُو الشَّعْثَاءِ جَابِرُ بنُ زَيْدِ الأَزْهَرِيِّ الحُرَقِيُّ
تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ وقال بعدَ ذلك في الخَوْفِ في - بخَاءٍ مُعْجَمَةٍ - : أَبُو
الشَّعْثَاءِ الخَوْفِيُّ : جَابِرُ بنُ زَيْدٍ والخَوْفُ : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ عُمَّانَ .
انتهى .

قلتُ : والصَّوابُ في نِسْبَةِ أَبِي الشَّعْثَاءِ المذكورِ إِلَى الجَوْفِ بالجِيمِ
لِمَوْضِعِ مِنْ عُمَّانَ ؛ فَإِنَّهُ أَزْدِيٌّ وما عَدَا ذلكَ تَصْحِيفٌ .
وَأَهْلُ اليَمَنِ والغَوَرِ يُسَمُّونَ فَسَاطِيطَ عُمَّانَ الأَجْوَافَ .
وجَوْفُ اللَّيْلِ : الآخِرُ في الحَدِيثِ وهو قَوْلُهُ صَلَّيْنا عَلَيْهِ وسلَّمْ لَمَّا
سُئِلَ : أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ قال : (جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ) أَيُّ ثُلَاثَةٍ
الآخِرُ وهو الجُزْءُ الخَامِسُ مِنْ أَسَدَاسِ اللَّيْلِ أَيُّ لا نِصْفُهُ كما زَعَمَهُ
بَعْضُهُمْ .

والأَجْوَفَانِ : البِطْنُ والفَرَجُ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيُّ ومنه الحديثُ : (وَإِنْ
أَخْوَفَ ما أَخَافُ عَلَيْكُمُ الأَجْوَفَانِ) ؛ وَإِنَّ زَمَّما سُيِّمًا لا تَسْأَعُهُمَا .
والجَوْفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : السَّعَةِ يُقالُ : شَيْءٌ أَجْوَفٌ بَيِّنٌ الجَوْفُ : أَيُّ
وَاسِعٌ .

والأَجْوَفُ : مِنْ صِفَاتِ الأَسَدِ العَظِيمِ الجَوْفُ قال :
" أَجْوَفٌ جَافٍ جَاهِلٌ مُصَدَّرٌ "